

كِتَابُ الطَّبِّ

باب ما أنزل الله داءً إلا أنزل له دواء

٣٠١٦ - حدثنا محمد بن بشر ومحمد بن معمر، قالا : ثنا مسلم ، ثنا شبيب بن شيبه ، قال : سمعت عطاء بن أبي رباح يحدث عن أبي سعيد الخدري ، عن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال : ما أنزل الله من داء ، إلا قد أنزل له دواء ، علم ذلك ، من علمه ، وجهل ذلك من جهله ، إلا السَّام ، قالوا : يا رسول الله ! وما السَّام ، قال : الموت .

قال البزار : قال فيه : شبيب ، عن عطاء ، عن أبي سعيد ، وقال عمر ابن سعيد بن أبي حسين ، عن عطاء ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

٣٠١٧ - حدثنا بشر بن آدم ابن بنتِ أزهر السمان ، أنبأنا زيد بن الحباب ، ثنا محمد بن جابر ، عن قيس بن مسلم ، عن طارق بن شهاب ، عن أبي موسى ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : ما أنزل الله تعالى من داء ، إلا

٣٠١٦ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الصغير والأوسط ، وفيه شبيب بن شيبه ، قال زكريا الساجي : صدوق بهم ، وضعفه الجمهور ، وبقي رجاله رجال الصحيح (٨٤/٥) .

أنزل له شفاء ، فعليكم بالبان البقر ، فإنها ترم^(١) ، من كل الشجر .
قلت : اقتصر / ابن ماجة على قوله : ما أنزل الله داء ، إلا أنزل له شفاء .

باب لا تكرر هوا مرضاكم على الطعام

٣٠١٨ - حدثنا يحيى بن المولى بن منصور ، وأحمد بن الوليد إملاء ، قالوا : ثنا محمد بن العلاء المدني ، حدثني الوليد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تكرر هوا مرضاكم على الطعام ، فإن الله يطعمهم ، ويسقيهم .
قال البزار : لا نعلمه يروى عن عبد الرحمن بن عوف ، إلا بهذا الإسناد .

باب ما جاء في الحجامة والغسل وغير ذلك

٣٠١٩ - حدثنا بشر بن خالد العسكري ، ثنا أبو سعيد^(٢) التغلبي محمد بن أسعد ، ثنا زهير بن معاوية ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر : أن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : إن كان في شيء من أدويتكم شفاء ، ففي شربة محجم^(٣) ، أحسبه قال : أولعقة عسل .

(١) أي تأكل .

٣٠١٧ قال الهيثمي : قلت : روى منه ابن ماجة : ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء ، فقط ، رواه البزار وفيه محمد بن سيار وهو صدوق ، وقد ضعفه غير واحد ، وبقية رجاله ثقات (٨٤/٥) . قلت : كذا في الزوائد ، ولا أرى محمد بن سيار في إسناد البزار ، وإنما فيه محمد بن جابر .

٣٠١٨ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط ، وفيه الوليد بن عبد الرحمن بن عوف ، ولم أعرفه ، ولا من روى عنه ، وبقية رجاله ثقات (٨٦/٥) . قلت : يعني الوليد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف .

(٢) في التقريب (أبو سعيد) .

(٣) شَرَطَ الجلد : بَضَعَهُ ونَزَعَهُ لاستفراغ الدم ونحوه .

٣٠١٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه محمد بن أسعد التغلبي ، وثقه ابن حبان ، وضعفه أبو زرعة ، وبقية رجاله ثقات (٩١/٥) .

قال البزار : لا نعلم رواه عن عُبيد الله إلا زهير .

٣٠٢٠ - حدثنا عمر بن الخطاب ، ثنا عبد الله بن صالح ، ثنا عطاء ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : ما مررت بساءٍ ، من السموات ، إلا قالت الملائكة : يا محمد : مرأمتك بالحجامة ، فإن خير ما تداويتم به ، الحجامة ، والكست ، والشونيز .

قال البزار : الكست ، يعني القسط .

٣٠٢١ - حدثنا الحسن بن الصباح ، ثنا عبد الوهاب بن عطاء ، ثنا سعيد ، عن قتادة ، عن أنس : أن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : عليكم بالحجامة ، والقسط البحري .

قال البزار : لا نعلم أحداً ، رواه ، عن قتادة ، عن أنس ، إلا سعيد ، ولا عنه إلا عبد الوهاب ، وعبد الوهاب ، ليس بالقوي في الحديث ، وقد روى عنه أهل العلم .

٣٠٢٢ - حدثنا محمد بن معمر ، ثنا الحجاج ، ثنا حماد بن سلمة ، عن سليمان بن أرقم ، عن الزهري ، عن سعيد ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : من احتجم يوم الأربعاء ، أو يوم السبت ، فأصابه وضح^(١) ، فلا يلومنَّ ، إلا نفسه .

قال البزار : لا نعلمه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا من هذا الوجه ، وإنما أتى هذا من سليمان بن أرقم ، فإنه لين الحديث .

٣٠٢٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عطاء بن خالد وهو ثقة ، وتكلم فيه ، قلت : وليعلم أن في مجمع الزوائد (٩١/٥) عن ابن عباس ، بدل ابن عمر .

٣٠٢١ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط ، ورجال البزار رجال الصحيح (٩١/٥) .

(١) الوُضْح : بياض البرص .

٣٠٢٢ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه سليمان أرقم ، وهو متروك (٩٢/٥) .

قلت : وأعاده بسنده ولفظه ، غير أنه قال : من احتجّم يوم الأربعاء ويوم السبت .

قال البزار : رواه ^(١) عن سليمان بن أرقم ، عن الزُّهري مُرسلاً .
٣٠٢٣ - حدثنا محمد بن عُثمان بن كرامة ، ثنا عُبيد الله ، ثنا يعقوب /
القمي ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : احتجموا السَّبْعَ عشرة ،
واحدى وعشرين ، لا يتبّع ^(٢) بكم الدّم ، فيقتلكم .
قلت : رواه الترمذي ، وابنُ ماجّة ، مرفوعاً ، وليسَ فيه ، لا يتبّع بكم
الدّم فيقتلكم .

قال البزار : لا نعلم يروى هذا الحديث ، إلا عن ابن عباس ، وروى عن
عباد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، ويعقوب ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن
ابن عباس أحسن ، لأنّ عبّاداً ، لم يسمع عكرمة .

باب ما جاء في القسط

٣٠٢٤ - حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي
سفيان ، عن جابر ، قال : دخل النبي صلى الله عليه وسلم على أم سلمة ، وعندها
صبي ، ينبعث منخراه دماً ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ما هذا ؟ قالوا ،
به العُدرة ^(٣) ، قال : علام تدغرن ^(٤) ؟ أولادكن ؟ إنما يكفي إحداكن أن تأخذ
قسطاً هندياً ، فتحكّه بماء ، سبع مرات ثم توّجره ^(٥) إياه ، ففعلوا ، فبرأ .
قال البزار : لا نعلمه يروى عن جابر إلا بهذا الإسناد .

(١) أرى أنه سقط من هنا اسم الراوي .

(٢) التبّع : غلبه الدم على الإنسان .

٣٠٢٣ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه ليث بن أبي سليم هوثة ، ولكنه مدلس (٩٣/٥) .

(٣) العُدرة : داء في الخلق .

(٤) دغرت المرأة خلق الصبي : غمزته بأصبعها .

(٥) التّوّجر : الدواء يُصبّ في الفم ، وأوجره الوجور : جعله في فيه .

٣٠٢٤ قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ، ورجالهم رجال الصحيح (٨٩/٥) .

٣٠٢٥ - حدثنا عمر بن شبة ، ثنا عبد الله بن رجاء ، ثنا المسعودي ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة : أن امرأة دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعها صبي يسيل منخراه دماً ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : علام تدغرن أولادكن ؟ ألا أخذت قسطاً بحرياً ، ثم أسعطته إياه ، فإن فيه شفاء ، من سبعة أدوية^(١) إحداهن ذات الجنب .

٣٠٢٦ - حدثناه أحمد بن منصور بن سيار ، ثنا أبو النضر ، عن المسعودي ، عن هشام بن عروة ، قال . . . ، بنحوه .
قال البزار : لا نعلم رواه إلا المسعودي .

باب إطفاء الحمى بالماء

٣٠٢٧ - حدثنا محمد بن المثني ، ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ، ثنا إسماعيل بن مسلم^(٢) عن الحسن ، عن سمرة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : الحمى قطعة من العذاب - وذكر كلمة ، معناها - فاطفئوها عنكم بالماء البارد ، قال : وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا حُم ، دعا بقرية من ماء ، فأفرغها على رأسه ، فاغتسل .
قال البزار : لا نعلمه يروى عن سمرة إلا من هذا الوجه ، وإسماعيل ، ليس بالقوي ، وقد حدث عنه الأعمش ، والثوري ، وشريك ، وغيرهم .

(١) كذا في الأصل ، ولعله جمع قَوِي . وهو المرض ، يقال : قَوِيَ : يعني مرض .
٣٠٢٥ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه المسعودي وهو ثقة ، وقد حصل له الاختلاط ، وبقية رجاله ثقات (٨٩/٥) .
(٢) كذا في الأصل ، والصواب (عن) .
٣٠٢٧ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار ، وفيه إسماعيل بن مسلم ، وهو متروك (٩٤/٥) .

باب دواء الصداع

٣٠٢٨ - حدثنا الفضل بن يعقوب الجزري ، ثنا مخلد بن يزيد ، عن الأحوص بن حكيم / ، عن أبي عون ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، قال : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ ، صُدْعٌ ، فَيَغْلِفُ^(١) رَأْسَهُ بِالْحِجَاءِ .

قال البزار : لا نعلمه يروى مرفوعاً ، إلا بهذا الإسناد ، ولا أسند أبو عون عن سعيد ، عن أبي هريرة إلا هذا .

باب في الجرح يُط

٣٠٢٩ - حدثنا سعيد بن بحر ، ثنا حماد بن خالد ، ثنا عاصم بن عمر ، عن سهيل ابن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قدم رجلان أخوان المدينة ، وقد أصيب رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بسهم في جسده ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقرايئه : اطلبوا مَنْ يعالجه ، فجاء بالرجلين الأخوين ، فقال لهما : بحديدة تعالجان ؟ فقالا : إنما كنا نعالج في الجاهلية ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : عالجاه ، قَبْطُهُ^(٢) ، حتى برأ .

قال البزار : لا نعلم رواه عن سهيل ، إلا عاصم .

باب نبات الشعر في الأنف

٣٠٣٠ - حدثنا عبد الله بن معاوية ، ثنا أشعث بن سعيد (ح) وحدثناه

(١) يغلف : فيغطيه ويُغشيه .

٣٠٢٨ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه الأحوص بن حكيم وقد وثق ، وفيه ضعف كثير ، وأبو عون لم أعرفه (٩٥/٥) .

(٢) البَطْ : شق اللحم والخراج .

٣٠٢٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عاصم بن عمر العمري ، وقد ضعفه الجمهور ، ووثقه ابن حبان وقال : يخطئ ويخالف ، وبقية رجاله ثقات (٩٩/٥) .

أحمد بن عبدة ، ثنا نعيم بن مورّع ، ثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة رفعت الحديث ، قالت : نبتُ الشعرُ في الأنفِ ، أمانٌ ، من الجُذام .
قال البزار : لا نَعْلَمُ أحداً رواه وأسنده ، إلا أشعث ، وهو أبو الربيع السَّمان ، ونعيم ، لا نَعْلَمُ رواه غيرهما ، إلا ألين منهما ، وهما ، لَيْنا الحديث .

باب الإئثم

٣٠٣١ - حَدَّثَنَا السَّكَنُ بْنُ سَعِيدٍ ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا رُوحُ بْنُ عُبَادَةَ ، ثنا هشام بن حسان ، عن عُمر بن محمد بن المنكدر ، عن أبيه عن أبي هُرَيْرَةَ . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : خَيْرُ أَكْحَالِكُمُ الْإِئْتِمُ ، يُنْبِتُ الشَّعْرَ ، وَيَجْلُو الْبَصَرَ .

قال البزار : هكذا رواه زياد^(١) وأحسب أنه أخطأ فيه ، لأنه لو كان هذا محفوظاً ، كَانَ هشام ، عن ابن المنكدر ، عن جابر^(٢) ، أقرب من هشام ، عن عمر بن محمد بن المنكدر ، عن أبيه ، عن أبي هُرَيْرَةَ ، وقد ذَكَّرْنَا أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُنْكَدَرِ ، لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

باب

٣٠٣٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، ثنا عمرو بن محمد بن أبي رزِين ، ثنا عباد بن منصور ، عن عِكْرَمَةَ ، عن ابن عَبَّاسٍ ، قَالَ : كَانَتْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ / مَكْحَلَةٌ يَكْتَحِلُ بِهَا ، أَوْ مِنْهَا فِي كُلِّ لَيْلَةٍ ، فِي هَذِهِ الْعَيْنِ ثَلَاثًا ،

٣٠٣٠ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والبزار والطبراني في الأوسط ، وفيه أبو الربيع السَّمان ، وهو ضعيف (٩٩/٥) .

٣٠٣١ قال الهيثمي : رواه البزار ، رجاله رجال الصحيح (٩٦/٥) . قلت : لكن البزار لا يراه محفوظاً .

(١) ليس في الإسناد من يسمى زياداً .

(٢) أخرجه ابن ماجة والترمذي في الشمائل ، من حديث جابر .

وفي هذه ثلاثاً .

قال البزار : لم يسمع عباد من عكرمة .

باب غمز الظهر

٣٠٣٣ - حدثنا إبراهيم بن زياد ، ثنا خالد بن خدّاش بن عجلان ، ثنا عبد الله بن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن عمر بن الخطّاب قال : دخلتُ على رسول الله صلى الله عليه وسلم وإذا غلام أسود ، يغمز ظهره ، فسألته ، فقال : إن النّاقة اقتحمت^(١) بي .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا عن عُمر عنه ، ولم يروه عن عمر ، إلا أسلم ، ورواه عن زيد ابنه عبد الله ، وهشام بن سعد .

باب في النشرة

٣٠٣٤ - حدّثنا الحسن بن أحمد بن أبي شعيب الحرّاني ، ثنا مسكين ابن بكير ، ثنا شعبة ، عن أبي رجاء ، عن الحسن ، قال : سُئِلَ أنس عن النشرة^(٢) ، قال : ذكر لي أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم سُئِلَ عنها ، قال :

٣٠٣٢ لم يخرججه الهيثمي في باب الاكتحال (٩٦/٥) وقد أصاب ، لكنه أخطأ في عده من الزوائد ، لأن الحديث أخرجه الترمذي من طريق أبي داود الطيالسي ، ويزيد بن هارون عن عباد بن منصور ، وحسنه وأقره المباركفوري ، وصححه ابن حبان ، مع أن البزار يقول : إن عباداً لم يسمع من عكرمة .

(١) أي الفتني في ورطة أو الفتني عن ظهرها .

٣٠٣٣ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط ، والبزار ، ورجاله رجال الصحيح ، خلا عبد الله بن زيد بن أسلم ، وقد وثقه أبو حاتم وغيره ، وضعفه ابن معين وغيره . (٩٦/٥) .

(٢) النشرة بالضم : نوع من الرقية والعلاج ، يعالج به من كان يظن أن به مسّاً من الجن .

هي من عمل الشيطان .

قال البزار : لأنعلم أسنده عن شعبة إلا مسكين ، وهو خُرَاني ، مشهور ، ولا أسند شعبة عن أبي رجاء ، إلا هذا ، وأبو رجاء ، اسمه محمد بن سيف ، وهو بصري مشهور ، روى عنه شعبة ، وي زيد بن زريع ، وإسماعيل بن عُلَية ، ونوح ابن قيس الطاحي ، ويوسف بن داود السمطي .

باب كُحل الشيطان ولعوقه

٣٠٣٥ - حدثنا رزق الله بن موسى ، ومحمد بن الليث الهذلي ، قالوا : ثنا الحسن بن بشر بن سليم ، ثنا الحكم بن عبد الملك ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سَمرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن للشيطان كحلاً ولعوقاً ، فإذا كحل الإنسان من كحله ، شغله عن الصلاة ، وإذا لعقه من لعوقه ، ذُرب لسانه^(١) في الشر .

٣٠٣٦ - وحدَّثناه إبراهيم بن المستمِر ، ثنا محمد بن بكار ، ثنا سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سَمرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال . . . ، ينجوه .

قال ، البزار : لا نعلم رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم ، إلا سَمرة وأنس ، ولا رواه عن قتادة إلا الحكم وسعيد بن بشير .

٣٠٣٤ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط إلا أنه قال : ذكرُوا أنها من عمل الشيطان ، ورجال البزار رجال الصحيح ، (١٠٢/٥) . يعني ، إذا كانت من رقي الجاهلية ، وأما إذا كانت من رقي الإسلام فلا ، وقد استرقى النبي صلى الله عليه وسلم بقل أعوذ برب الفلق .
(١) ذُرب لسانه : كان حاداً .

٣٠٣٥ قال الهيثمي : رواه البزار بإسنادين ، ورجال أحدهما رجال الصحيح ، خلا سعيد بن بشير ، وقد وثقه شعبة وغيره ، وضعفه ابن معين وغيره (٩٦/٥) .

باب لا عَدُو

٣٠٣٧ - حدثنا علي بن الحسين الدرهمي ، ثنا عبد الأعلى ، ثنا سعيد عن قتادة ، عن أنس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : لا عَدُو^(١) ، ولا هامة^(٢) ، فمن أعدى الأول^(٣) ؟ .
قلت ، في الصحيح منه : لا عَدُو .

باب في الطّاعون

٣٠٣٨ - حدثنا محمد بن معمر ، ثنا بشر بن عمر ، ثنا بكر بن مُضر ، ثنا عمرو بن جابر الحضرمي : أنه سمع جابر بن عبد الله الأنصاري ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال في الفارّ من الطّاعون : كالفار يوم الزّحف ، ومَن صبر فيه ، كان له أجر شهيد .
قال البزار : لا نعلم رواه عن جابر ، إلا عمر الحضرمي .

٣٠٣٩ - حدثنا الفضل بن سُهيل ، ثنا يحيى بن أبي بكر ، ثنا أبو بكر النهشلي ، عن زياد بن علاقة ، عن قُطبة بن مالك ، عن أبي موسى ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : فناء أمتي بالطعن والطّاعون ، قالوا : يا رسول

(١) اسم من الإعداء ، وهو أن يصيبه مثل ما يصاحب الداء .

(٢) الهامة هنا اسم طائر كانوا يشاءون بها ، وهي من طير الليل ، وقيل : هي البومة ، وقيل : كانت العرب تزعم أن روح القتيل الذي لا يدرك بثأره تصير هامة ، فتقول : اسقوني ، فإذا أدرك بثأره طارت ، وقيل : كانوا يزعمون أن عظام الميت ، وقيل : روحه ، تصير هامة فتظير ويسمونه الصلدى (نهاية) .

(٣) من أعدى الأول ؟ أي من أين صار فيه الجرب أو بنحوه ، قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح ، خلا علي بن الحسين الدرهمي ، وهو ثقة (١٠٢/٥) .

٣٠٣٨ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار والطبراني في الأوسط ، ورجال أحمد رجال الثقات (٣١٥/٥) .

الله : قد عَرَفْنَا الطَّعْنَ ، فَمَا الطَّاعُونَ ؟ قَالَ : وَخَزَ^(١) أَعْدَائِكُمْ مِنَ الْجَنِّ ، وَفِي كُلِّ شَهَادَةٍ .

قَالَ الْبَزَارُ : وَرَوَاهُ سَعَادُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ زِيَادٍ ، فَخَالَفَ الْجَمَاعَةَ فِي إِسْنَادِهِ .

٣٠٤٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عُبَيْدَةَ الْعَصْفَرِيُّ ، ثَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ أَبُو عَتَابٍ ، ثَنَا سَعَادُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ . . . ، بِنَحْوِهِ .

٣٠٤١ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ بَحْرٍ الْقُرَاطِيُّ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، ثَنَا حَفْصٌ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ : هَذَا الطَّعْنُ ، قَدْ عَرَفْنَاهُ ، فَمَا الطَّاعُونَ ؟ قَالَ : تُشَبِّهُ الدَّمْلَ ، تَخْرُجُ فِي الْأَبَاطِ ، وَالْمِرَاقِ^(٢) ، وَفِيهِ تَذْكِيَةُ أَعْمَالِهِمْ ، وَهُوَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ شَهَادَةٌ .

قُلْتُ : لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَدِيثُ فِي الطَّاعُونَ ، فِي الصَّحِيحِ ، غَيْرَ هَذَا .

قَالَ الْبَزَارُ : لَا نَعْلَمُ أَحَدًا رَوَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ ، إِلَّا عَائِشَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

(١) الْوَخَزُ : طَعْنٌ لَيْسَ بِالنَّافِذِ .

٣٠٣٩ قَالَ الْهَيْثَمِيُّ : رَوَاهُ أَحْمَدُ بِأَسَانِيدٍ ، وَرَجَالَ بَعْضُهَا رَجَالُ الصَّحِيحِ ، وَرَوَاهُ أَبُو يَعْلَى وَالْبَزَارُ وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الثَّلَاثِ (٣١١/٢) .

(٢) مَا سَفَلَ مِنَ الْبَطْنِ فَمَا تَحْتَهُ مِنَ الْمَوَاضِعِ الَّتِي تُرَقُّ جُلُودُهَا ، وَاحِدُهَا مَرَقٌ .

٣٠٤١ قَالَ الْهَيْثَمِيُّ : رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو يَعْلَى وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ ، وَلَهَا عِنْدَ أَبِي يَعْلَى أَيْضًا ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : وَخَزَةُ تُصِيبُ أُمَّتِي مِنْ أَعْدَائِهِمُ الْجَنِّ ، غَدَّةُ كَعْدَةِ الْإِبْلِ ، مِنْ أَقَامَ عَلَيْهَا كَانَ مُرَاطِبًا ، وَمَنْ أَصِيبَ بِهِ كَانَ شَهِيدًا ، وَمَنْ فَرَمَنَهُ كَالْفَارِّ مِنَ الزَّحْفِ ، وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ بِنَحْوِهِ ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : وَالصَّابِرُ عَلَيْهِ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَلَهَا عِنْدَ الْبَزَارِ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَذَا الطَّعْنُ قَدْ عَرَفْنَاهُ ، فَمَا الطَّاعُونَ ؟ قَالَ : يُشَبِّهُ الدَّمْلَ يَخْرُجُ فِي الْأَبَاطِ وَالْمِرَاقِ ، وَفِيهِ تَذْكِيَةُ أَعْمَالِهِمْ ، وَهُوَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ شَهَادَةٌ ، وَرَجَالَ أَحْمَدَ ثَقَاتٌ ، وَبَقِيَّةُ الْأَسَانِيدِ حَسَنَاتٌ (٣١٤/٢) .

٣٠٤٢ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ نَصْرٍ ، ثنا عبد الحميد بن بهرام ، ثنا شهر بن حوشب ، حدثني عبد الرحمن بن غنم ، عن حديث الحارث بن عميرة ، أنه قَدِمَ ، مَعَ مُعَاذٍ ، مِنَ الْيَمَنِ فَمَكَثَ مَعَهُ فِي دَارِهِ وَفِي مَنْزِلِهِ ، فَأَصَابَهُمُ الطَّاعُونَ ، فَطُغِيَ مُعَاذٌ ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ ، وَشُرْحَبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ ، وَأَبُو مَالِكٍ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ ، وَكَانَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ حِينَ خَسَّ بِالطَّاعُونَ قَرًّا ، وَفَرَّقَ ، فَرَقًّا شَدِيدًا ، وَقَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ : تَفَرَّقُوا ، فِي هَذِهِ الشُّعَابِ فَقَدْ نَزَلَ بِكُمْ أَمْرٌ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ ، لَا أَرَاهُ إِلَّا رَجْزًا ، وَطَاعُونَ^(١) ، فَقَالَ / لَهُ شُرْحَبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ : كَذَبْتَ ، قَدْ صَحَّبْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْتَ أَضَلُّ مِنْ حِمَارِ أَهْلِكَ ، فَقَالَ عَمْرُو : صَدَقْتَ ، فَقَالَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ لِعَمْرُو بْنِ الْعَاصِ : كَذَبْتَ ، لَيْسَ بِالطَّاعُونَ وَلَا الرَّجْزُ ، وَلَكِنَّا رَحِمَةُ رَبِّكُمْ ، وَدَعَا نَبِيَّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَبَضَ الصَّالِحِينَ ، اللَّهُمَّ ، قَاتِ آلَ مُعَاذٍ ، النَّصِيبَ الْأَوْفَرَ مِنْ هَذِهِ الرَّحْمَةِ ، قَالَ : فَمَا أَمْسَى ، حَتَّى طُعِنَ ابْنُهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَإِنَّهُ أَحَبُّ الْخَلْقِ إِلَيْهِ ، الَّذِي كَانَ يَكْنَى بِهِ ، فَرَجَعَ مُعَاذٌ مِنَ الْمَسْجِدِ ، فَوَجَدَهُ مَكْرُوبًا ، فَقَالَ ، يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ ! كَيْفَ أَنْتَ ؟ فَاسْتَجَابَ لَهُ ، فَقَالَ : ﴿ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ ، فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُفْتَرِينَ ﴾ فَقَالَ مُعَاذٌ ﴿ وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ ﴾ فَمَاتَ مِنْ لَيْلَتِهِ ، وَدَفِنَهُ مِنَ الْغَدِ ، فَجَعَلَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ يَرْسِلُ الْحَارِثَ بْنَ عَمِيرَةَ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ بِسْأَلِهِ ، كَيْفَ هُوَ ؟ فَأَرَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ ، طَعَنَةً بِكَفِّهِ ، فَبَكَى الْحَارِثُ بْنُ عَمِيرَةَ إِلَى^(٢) أَبِي عُبَيْدَةَ ، وَفَرَّقَ مِنْهَا ، حِينَ رَأَاهَا ، فَأَقْسَمَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِاللَّهِ مَا يَجِبُ أَنْ لَهُ مَكَانُهَا ، حُرِّ النَّعَمِ ، قَالَ : فَرَجَعَ الْحَارِثُ إِلَى مُعَاذٍ ، فَوَجَدَهُ مَغْشِيًّا عَلَيْهِ ، فَبَكَى

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَالظَّاهِرُ (رَجْزًا وَطَاعُونَ) .

(٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَالظَّاهِرُ (عَلَى) .

الحارث ، واستبكي ، ثم إن معاذاً أفاق ، فقال : يا ابن الحميرية^(١) لم تبكي علي؟ أعود بالله منك ، فقال الحارث : والله ، ما عليك أبكي ، فقال معاذ : فعلى ما تبكي ؟ قال : ابكي على ما فاني منك ، العصرين^(٢) ، الغدو ، والرواح ، فقال معاذ : أجلسني ، فاجلسه في حجره ، فقال : اسمع مني ، فلإني أوصيك بوصيةً ، إن الذي تبكي علي ، من غدوك ، ورواحك ، فإن العلم ، مكانه بين لَوْحِي المصحف ، فإن أعياء عليك تفسيره ، فاطلبه بعدي ، عند ثلاثة ، عويمر أبو^(٣) الدرداء ، أو عند سلمان الفارسي ، أو عند ابن أم عبد ، وأحذر زلة العالم ، وجدال المنايق ، ثم إن معاذاً اشتد به النزاع ، نزع الموت ، فنزع نزاعاً ، لم ينزعه أحد ، فكان كلما أفاق من غمرة فتح طرفه ، فقال : اخنقني خنقك ، فوَعِزَّتْكَ إنك لتعلم أي أحبك ، قال : فلما قَضَى نَحْبَهُ ، انطلق الحارث ، حتى أتى^(٤) أبا الدرداء ، بحمص ، فمكث عنده ما شاء الله أن يمكث ، ثم قال الحارث : أخي معاذ أوصاني بك ، وسلمان الفارسي ، وبابن أم عبد ، ولا أراي إلا منطلقاً إلى العراق ، فقدم الكوفة ، فجعل / يحضر مجلس ابن أم عبد ، بكرة وعشية ، فبينما هو كذلك في المجلس ذات يوم ، قال ابن أم عبد : من أنت؟ قلت : امرؤ من أهل الشام ، قال ابن أم عبد : نعم الحبي أهل الشام ، لولا واحدة ، قال الحارث : وما تلك الواحدة ، قال : لولا أنهم يشهدون على أنفسهم . أنهم من أهل الجنة ، قال : فاسترجع الحارث ، مرتين ، أو ثلاثاً ، قال : صدق معاذ ، فيما قال لي ، فقال ابن أم عبد : ما قال لك يا ابن أخي ! قال : حذرنى زلة العالم ، والله ما أنت ابن مسعود ! إلا أحد رجلين ، إما رجل ، أصبح على يقين ، يشهد أن لا إله إلا الله ، فأنت من أهل الجنة ، أو رجل

(١) رسمه في الأصل (بابن الحميرية) .

(٢) كذا في الأصل وفوق الكلمة (كذا) ، وفي الزوائد (العصر ، من) .

(٣) كذا في الأصل ، والظاهر (أبي الدرداء) .

(٤) رسمه في الأصل (اتا) .

مُرْتَابٌ ، لا تَدْرِي أَيْنَ مَنَزَلُكَ ، قال ابن مسعود ، صدق أخي ، إنها زلة ، فلا تؤاخذني بها ، فأخذ ابن مسعود بيد الحارث فانطلق به إلى رحلته ، فمَكَثَ عنده ما شاء الله ، ثم قال الحارث : لا بدَّ لي أن أطلع أبا عبد الله سلمان الفارسي ، بالمداين ، فانطلق الحارث ، حتى قَدِمَ على سلمان ، بالمداين فلما سلَّم عليه ، قال : مكانك ، حتى أخرج إليك ، قال الحارث : والله ما أراك تعرفني يا أبا عبد الله ! قال : بلى ، عرفتُ رُوحِي رُوحَكَ ، قبل أن أعرفَكَ ، إن الأرواحَ جنودٌ مجنَّدةٌ ، فما تَعَارَفَ مِنْهَا اثتلف ، وَمَا تَنَافَرَ مِنْهَا فِي غَيْرِ اللَّهِ اخْتَلَفَ ، فمَكَثَ عنده ما شاء الله أن يَمُكُثَ ، ثم رجع إلى الشام ، فأولئك الذين كانوا يتعارفونَ في الله ، ويزاورونَ في الله .

باب الطيرة والكهانة والسحر

٣٠٤٣ - حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا أبو عامر ، ثنا زمعة ، عن سلمة بن وهرام ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ليسَ مِنَّا من تطير ، ولا تُطِيرَ له ، ولا من تكهن ، ولا تُكْهَنَ له ، ولا من سحر ، ولا سُحِرَ له .

قال البزار ، لا نَعْلَمُهُ يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد .

قلتُ : قد روي نحوه ، وهو هذا :

٣٠٤٤ - حدثنا محمد بن مَرْزُوق ، ثنا شيبان ، ثنا أبو حمزة العطار ، عن

-
- ٣٠٤٢ قال الهيثمي : رواه البزار ، وروى أحمد بعضه ، وفي إسناده البزار شهر بن حوشب ، وفي كلام ، وقد وثقه غير واحد ، وروى الطبراني في الكبير طرفاً منه (٣١٢/٢) قلت : روى الطبراني حديث سلمان : إن الأرواح جنود مجنَّدة ، مرفوعاً .
- ٣٠٤٣ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط ، وفيه زمعة بن صالح ، وهو ضعيف (١١٧/٥) .

الحسن ، عن عمران بن حصين قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليس منا من تطير أو تطير له ، أو تكهن أو تكهن له ، أو سحر أو سحر له ، ومن عقد عقدة^(١) - أو قال - عقد عقدة^(١) ، ومن أتى كاهناً ، فصَدَّقَه بما يقول ، فقد كفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم .

قال البزار ، قد روي بعضه / من غير وجه ، فأما بتمامه ولفظه ، فلا نعلمه إلا عن عمران بن هذا الطريق ، وأبو حمزة بصري ، لا بأس به .

٣٠٤٥ - حدثنا عتبة بن سيار^(٢) ، ثنا غسان بن مضر ، ثنا سعيد بن يزيد ، عن أبي نضرة ، عن جابر بن عبد الله ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من أتى كاهناً ، فصَدَّقَه بما يقول ، فقد كفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم .

قال البزار ، لا نعلمه يروي عن جابر ، إلا من هذا الوجه ، ولم نسمع أحداً يحدث به عن غسان ، إلا عتبة .

٣٠٤٦ - حدثنا إبراهيم ، ثنا سعيد بن أسد بن موسى ، ثنا إدريس بن يحيى الخولاني ، ثنا عبد الله بن عياش ، عن أبيه ، عن شبيب بن بيتان ، عن شيان بن أمية ، عن رؤيف بن ثابت ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من ردته الطيرة عن شيء فقد قارف الشرك . قال البزار : لا نعلم رواه بهذا اللفظ ، إلا رؤيف وحده ، وإنما ذكرنا

(١) كذا في الأصل مضبوطاً .

٣٠٤٤ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح ، خلا إسحاق بن الربيع ، وهو ثقة (١١٧/٥) .

(٢) في الزوائد (بن سنان) .

٣٠٤٥ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح ، خلا عتبة بن سنان ، وهو ضعيف (١١٧/٥) .

٣٠٤٦ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه سعيد بن أسد بن موسى ، روى عنه أبو زرعة الرازي ولم يضعفه أحد ، وشيخ البزار إبراهيم غير منسوب ، وبقي رجاله ثقات (١٠٥/٥) .

حديث شَيْئَم ، لأن هذا لا يُروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، إلا عنه .

باب أصدق الطير الفأل

٣٠٤٧ - حدثنا العباس بن عبد العظيم ، ثنا يحيى بن كثير (ح) وحدثنا عمرو بن علي ، ثنا يحيى بن كثير ، حدثني حبة بن جالس التميمي : أن أباه أخبره أنه سَمِعَ النبي صلى الله عليه وسلم يقول : لا شيء في الهام ، والعين حق ، وأصدق الطير الفأل .

قلت : رواه الترمذي ، خلا قوله : وأصدق الطير الفأل .

باب ما يقول من أصابه شيء من ذلك

٣٠٤٨ - حدثنا أبو غسان روح بن حاتم ، ثنا عمر بن سفيان ، ثنا الحسن ابن أبي جعفر ، عن محمد بن جُحادة ، عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بُريدة ، عن أبيه قال : ذُكرت الطيرة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : من أصابه من ذلك شيء ، ولا بد - فكانَ قولُ رسول الله صلى الله عليه وسلم : ولا بد ، أحب إلينا من كذا - فليقل اللهم لا طير إلا طيرك ، ولا خير إلا خيرك ، ولا إله غيرك .

قال البزار : لا نعلم رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ ، إلا بُريدة ، ولا نعلم له طريقاً ، إلا هذا ، ولا نعلم أسند محمد بن جحادة عن علقمة إلا هذا الحديث .

-
- ٣٠٤٧ قال الهيثمي : رواه البزار وأبو يعلى ، وفيه وجه بن حابس ، لم يرو عنه غير يحيى ، وفيه رجاله ثقات ، (١٠٥/٥) . قلت : كذا في الزوائد : وجه ، وفي الأصل (حبة) وضبط في الإصابة بالتحتانية ، ثم قال : قال أبو موسى : الصواب بالموحدة .
- ٣٠٤٨ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه الحسن بن أبي جعفر وهو متروك ، وقد قيل فيه : صدوق ، منكر الحديث (١٠٥/٥) .

باب

٣٠٤٩ - حدثنا / أبو كامل ، ثنا أبو عوانة ، عن عمرو بن أبي سلمة ، عن أبيه ، عن أبي هريرة . . . ، فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال : وبه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا طائر ، إلا طائرُك ، ثلاث مرات .

باب في المرأة والدَّار والفرس

٣٠٥٠ - حدثنا سهل بن بحر الجند يسابوري ، ثنا سهل بن زنجلة ، ثنا الصباح بن محارب ، ثنا داود الأودي عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشؤم في المرأة ، والدَّار ، والفرس .
قال البزار : لا نعلمه يُروى عن أبي هريرة إلا من هذا الوجه ، ولا رواه عن داود إلا الصباح .

باب

٣٠٥١ - حدثنا محمد بن المثني ، ثنا سعيد بن سفيان ، ثنا صالح بن أبي الأخضر ، عن الزُّهري ، عن سالم ، عن أبيه : أن قوماً جاؤوا ، إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقالوا : يا رسول الله : دخلنا هذه الدار ، ونحن ذو وفر^(١) ، فافتقرنا ، وكثيرٌ عددنا ، فقلَّ عددنا ، وحسنٌ ذاتُ بيتنا ، فساء ذاتُ بيتنا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : دعوها^(٢) ، وهي ذميمة فقالوا : يا

٣٠٤٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عمر (في الأصل عمرو) بن أبي سلمة ، وثقه ابن حبان وغيره ، وضعفه شعبة وغيره ، وبقية رجاله رجال الصحيح (١٠٥/٥) .

٣٠٥٠ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط ، إلا أنه قال : إن كان الشؤم في شيء ، وفيه داود بن بلال الأودي ، وهو ضعيف (١٠٤/٥) .

(١) في الأصل رسمه (فوا) .

(٢) كذا في المجمع كما في هامش الأصل ، وفي الأصل في مكان (دعوها) ضبة .

رسول الله : كيف ندعها ؟ قال : بيعوها أو هبوها .
 قال البزار : أخطأ فيه عندي صالح ، إنما يرويه الزهري ، عن عبد الله بن
 عبد الله بن الحارث ، عن عبد الله بن شداد ، مرسلاً .

باب ما جاء في العين

٣٠٥٢ - حدثنا محمد بن معمر ، ثنا أبو داود ، ثنا طالب بن حبيب بن
 عمرو بن سهل الأنصاري - يقال له : ابن الضجيع ضجيع حمزة رضي الله عنه -
 قال : حدثني عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله ، عن أبيه ، قال : قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم : أكثر من يموت من أمي ، بعد كتاب الله
 وقضائه وقدره ، بالأنفس .

قال البزار : يعني بالعين .

قال البزار : لا نعلمه يروى إلا بهذا الإسناد .

٣٠٥٣ - حدثنا محمد بن عبد الملك القرشي ، ثنا دليم^(١) بن غزوان ، ثنا
 وهب بن أبي ذبي^(٢) ، عن أبي حرب بن أبي الأسود^(٣) ، عن محجن ، عن أبي ذر
 قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن العين ، لتولع^(٤) الرجل بإذن

٣٠٥١ قال الهيثمي : رواه البزار ، وقال : أخطأ فيه صالح بن أبي الأخضر ، والصواب أنه من
 مراسلات عبد الله بن شداد ، قلت : وصالح ضعيف يكتب حديثه ، وفيه أيضاً سعيد بن
 سفيان ، ضعفه ابن المديني ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ونقل تضعيف ابن المديني له
 (١٠٤/٥) .

٣٠٥٢ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح ، خلا طالب بن حبيب بن عمرو ،
 وموثقة (١٠٦/٥) .

(١) هذا هو الصواب ، وفي الأصل (عن غزوان) .

(٢) كذا في تهذيب التهذيب ، والتقريب موحدة مصغرا .

(٣) كذا في الجرح والتعديل ، وفي الأصل (عن أبي حرب بن أبي الأسود) تحريف .

(٤) في الأصل (لتولع) والصواب (لتولع) كما في الزوائد ، أي لتغزى .

الله ، أن يصعد حالقاً^(١) ، ثم يتردى منه .
قال البزار : لا نعلم / صحابياً رواه غير أبي ذر ، ولا نعلم له إلا هذا الطريق ، ووهب بصري ، روى عنه ديلم أحاديث .

باب نصب الجماجم في الزرع مخافة العين

٣٠٥٤ - حدثنا محمد بن معمر ، ثنا يعقوب بن محمد ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن الهيثم بن محمد بن حفص ، عن عمر بن علي ، عن أبيه : أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بالجماجم أن تنصب في الزرع ، قال : قلت : من أجل ماذا ؟ قال : من أجل العين .
قال البزار : لا نعلمه مرفوعاً من وجه متصل ، إلا بهذه الرواية ، عن علي رضي الله عنه .

باب ما يقول إذا أعجبه شيء

٣٠٥٥ - حدثنا عبد الله بن الصباح العطار ، ثنا الحجاج بن نصير ، ثنا أبو بكر الهذلي ، عن ثمامة ، عن أنس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من رأى شيئاً فأعجبه ، فقال : ما شاء الله لا قوة إلا بالله ، لم يضره .
قال البزار : لا نعلم رواه إلا أنس ، ولا نعلم له إلا هذا الطريق .

(١) الخالق من الجبال : المنيف المرتفع ، والخالق : المكان المشرف .

- ٣٠٥٣ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار ، ورجال أحمد ثقات (١٠٦/٥) .
٣٠٥٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه الهيثم بن محمد بن حفص ، وهو ضعيف ، ويعقوب بن محمد الزهري ، ضعيف أيضاً (١٠٩/٥) .
٣٠٥٥ قال الهيثمي : رواه البزار من رواية أبي بكر الهذلي ، وأبو بكر ضعيف جداً ، قلت : قد حكى ابن عبد البر في (التمهيد) في قوله صلى الله عليه وسلم : ألا بركت عليه ، عن أهل العلم أن يقول : اللهم بارك فيه ، وحكى عن بعضهم أن يقول : تبارك الله أحسن الخالقين (١٠٩/٥) .

باب لا رُقِيَةَ إِلَّا مِنْ عَيْنٍ أَوْ حَمَةٍ

٣٠٥٦ - حدثنا محمد بن حَرْب الواسطي وصالح بن مُعَاذ البغدادي ،
قالا : ثنا محمد بن يَزِيد الواسطي ، ثنا مجالد ، عن الشعبي ، عن جابر بن عبد الله ،
قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : لا رُقِيَةَ ، إِلَّا مِنْ عَيْنٍ ، أَوْ حَمَةٍ .
قال البزار : هكذا رواه محمد بن يَزِيد ، ورواه حُسين ، عن الشعبي ، عن
عُمَران بن حُصَيْن ، ورواه العباس بن ذريح ، عن الشعبي ، عن أنس .

باب

٣٠٥٧ - حدثنا العباس بن الوليد ، ثنا المعتمر بن سليمان ، قال : سمعتُ
ليثاً يحدث عن قَزارة ، عن سَعِيد بن جُبَيْر أو مقسم ، عن ابن عباس ، رفع
الحديث إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : هذه الكلمات ، وقاءٌ مِنْ كُلِّ
داء ، أَعُوذُ بكلماتِ الله التامة ، وأسمائه كلها عامّة ، مِنْ شَرِّ السامة ، والهامة ،
وشَرِّ العينِ اللامة ، وَمِنْ شَرِّ حاسِدٍ إذا حَسَدَ ، وَمِنْ شَرِّ أَبِي قَتَرَةٍ^(١) وما وَلَدَ ،
ثلاثة وثلاثون ، مِنَ الملائكة ، أتوا برهم ، فقالوا : وصب ، وصب^(٢) ، فقال ،
خذوا تربةً مِنْ أَرْضِكُمْ^(٣) ، فامسحوا نواصيكم^(٤) ، رقية من أخذ عليها
صفدا^(٥) ، أو كتّمها أحداً ، فلا أفلح أبداً .

٣٠٥٦ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله ثقات (١١١/٥) ، والخُمة بالتخفيف : السّم ، ويطلق
على إبرة العقرب للمجاورة .

(١) أبو قَتَرَة : كنية إبليس .

(٢) في الزوائد (وَصَب مِنْ أَرْضِنَا) .

(٣) في الزوائد (خَذُوا مِنْ أَرْضِكُمْ) .

(٤) في الزوائد (بوصيكم) .

(٥) في الزوائد (صفراء) والصواب الصَّفد : وهو العطاء .

٣٠٥٧ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والبزار والطبراني في الأوسط ، وهو الذي زاد : بأَرْضِنَا ، وقال
فيه : خذوا تربة من أَرْضِكُمْ ، والباقي بنحوه ، وفيه ليث بن أبي سليم ، وهو مدلس ،
وبقية رجال أبي يعلى رجال الصحيح (١١٠/٥) .

